A39-WP/252
EC/26
12/8/16

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة

نتائج تحرير الخدمات الجوية ورفع القيود عنها في جمهورية كوريا

(ورقة مقدمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي

واصلت جمهورية كوريا تحرير قطاع الخدمات الجوية لديها ورفع القيود عنه من أجل تعزيز نمو قطاع الخدمات الجوية والاقتصاد، وكذلك زيادة الفوائد التي تعود على المستهلكين من خلال تيسير عملية توسيع نطاق توفير الخدمات الجوية. ونتيجة لذلك، كان هناك عدد من النتائج الإيجابية، بما في ذلك نمو القطاعات المتعلقة بالطيران (مثل السياحة وغيرها) وتعزيز الفوائد العائدة على المستهلكين، بما يشمل خفض أسعار السفر جواً وزيادة تنوع الخدمات المتوافرة. ونظراً إلى هذه النتائج الإيجابية، يصبح من الضروري أن تعمل الدول الأعضاء معاً على تحرير قطاعات الخدمات الجوية لدى كل منها، ومواصلة سد الفجوات بين قطاعات الخدمات الجوية هذه من خلال وضع أرضية مشتركة للتعاون فيما بينها من خلال الإيكاو.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) دعم جهود الإيكاو لتحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه والمشاركة بنشاط في سياسات الإيكاو؛

ب) تشجيع الإيكاو على الاضطلاع بدور أكبر في تيسير تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال تحرير قطاعات الخدمات الجوية لدى تلك الدول ورفع القيود عنها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) – "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي"
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/4، "تطبيق توصيات مؤتمر الإيكاو العالمي السادس للنقل الجوي (AT CONF/6) (الرؤية الطويلة المدى والمبادئ الأساسية لحماية المستهلك)" ورقة العمل A39-WP/5، "تقرير مرحلي بشأن وضع الاتفاقات الدولية حول تحرير الدخول إلى الأسواق وتحرير الشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم" ورقة العمل A39-WP/66، "تقرير عن تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (AT CONF/6) وقرارات الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية"

١- المقدمة

١-١ أتاح التوجه العالمي نحو تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه الذي خفَّض الحواجز أمام هذا القطاع، منذ الثمانينات من القرن الماضي، دخول ناقلين جويين جدد إلى أوساط الطيران لتوفير المزيد من خدمات الطرق الجوية الدولية ولتمكين المستهلكين من الاستفادة من مزيد من الخدمات الجوية المتوافرة بأسعار معقولة مما يؤدي بدوره إلى تنمية قطاع الخدمات الجوية. ووفقاً لعدد من الدراسات، ارتفع عدد "أزواج المدن" إلى أكثر من الضعف وانخفض معدل أسعار السفر جواً إلى ما يقرب من ٥٠٪ في السنوات العشرين الماضية. واعتباراً من عام ٢٠١٤، يمثل قطاع الخدمات الجوية حوالي ٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ويوفر ٦٢,٧ مليون فرصة عمل على الصعيد العالمي.

١-٢ وبذلت جمهورية كوريا الكثير من الجهد في جميع جوانب قطاع الخدمات الجوية لتحرير هذا القطاع ورفع القيود عنه وكذلك لتيسير النمو بحيث يُعزَّز النمو الاقتصادي في جمهورية كوريا وتُحسَّن الفوائد العائدة على المستهلكين. ومنذ أن ارتبطت جمهورية كوريا باتفاق الأجواء المفتوحة الذي أبرمته مع الولايات المتحدة الأمريكية، في عام ١٩٩٨، فقد أبرمت حوالي ٤٠ اتفاقاً آخر للأجواء مفتوحة. وعلاوة على ذلك، واصلت جمهورية كوريا رفع القيود عن قطاع الخدمات الجوية لخفض الحواجز أمام الدخول إليه. ونتيجة لهذه الجهود المبذولة، واصل قطاع الخدمات الجوية في جمهورية كوريا نموه بشكل ملحوظ بمعدل يتجاوز معدلات النمو في القطاعات الأخرى.

٢- نمو قطاع الخدمات الجوية في جمهورية كوريا

٢-١ ازداد عدد الركاب المسافرين جواً في جمهورية كوريا ليتجاوز الضعف في السنوات العشرين الماضية فازداد عددهم من ٣٥ مليون راكب في عام ١٩٩٥ إلى ٨٩ مليون راكب في عام ٢٠١٥. وأصبح هذا النمو على أشده، على وجه الخصوص، بدءاً من عام ٢٠١٥، وهو العام الذي جرى فيه تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه مما أتاح لعدد من الناقلين منخفضي التكاليف الدخول إلى الأسواق. وبعد ذلك شهد قطاع الخدمات الجوية في جمهورية كوريا نمواً بنسبة تتجاوز نسبة النمو في قطاع الخدمات الجوية على الصعيد العالمي. وارتفع عدد الناقلين الجويين العاملين في جمهورية كوريا من ٥٩ ناقل في عام ٢٠٠٥ إلى ٨٦ ناقل في عام ٢٠١٥، وازداد عدد الناقلين الجويين الوطنيين العاملين في هذا البلد من ناقلَين اثنَين في عام ٢٠٠٥ إلى ٨ ناقلين في عام ٢٠١٥ نتيجة لإدخال الناقلين منخفضي التكاليف في جمهورية كوريا.

٢-٢ وأدى نمو قطاع الخدمات الجوية ليس فقط إلى نمو القطاعات المتعلقة بمجال الطيران بل أيضاً إلى تعزيز نمو الاقتصاد الوطني. ومع ازدياد عدد الناقلين الجويين الوطنيين العاملين في جمهورية كوريا، ازدادت عدد فرص العمل التي أنشأها هؤلاء الناقلون الجويون من نحو ٢٠ ألف فرصة عمل في عام ٢٠٠٥ إلى ٣٥ ألف فرصة في عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، يجري تقييم النمو الناجم عن القطاعات المتعلقة بمجال الطيران بمبلغ قدره نحو ٤٤,١٩٣ مليون دولار أمريكي مع إنشاء قرابة ٧٧٠ ألف فرصة عمل.

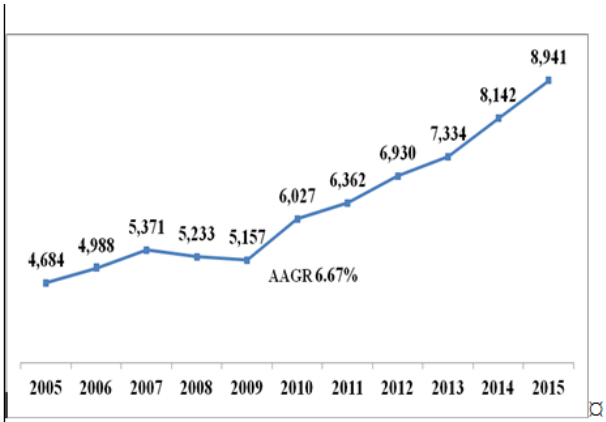

الشكل ١: حركة الركاب في كوريا الجنوبية (٠,٠٠مليون)

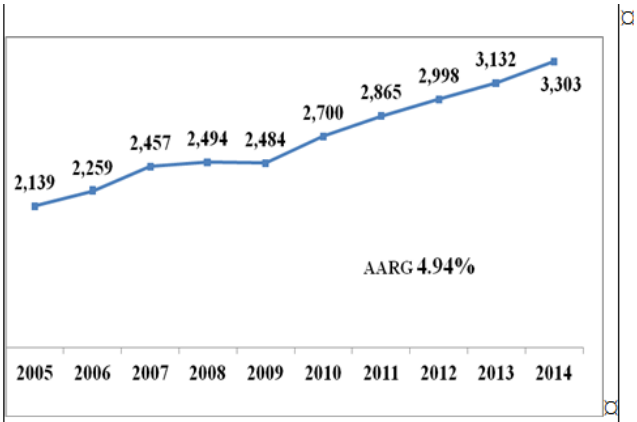

الشكل ١: حركة الركاب في جميع أنحاء العالم (مليون)

٢-٣ وبالإضافة إلى هذه القيم الاقتصادية، أدى نمو قطاع الخدمات الجوية إلى ارتقاء ملحوظ بخبرات المستهلكين. وازداد عدد أزواج المدن الناشئة من مطار المرور في جمهورية كوريا، وهو مطار إنشيون الدولي، من ١٣٢ زوجاً في عام ٢٠٠٦ إلى ١٨٨ زوجاً في عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، أُحدث في الطرق الجوية الدولية التي تنشأ من مطارات إقليمية أخرى توسيعات كبيرة من خلال ضم ناقلين منخفضي التكاليف إليها. وأدى خفض الحواجز أمام دخول الناقلين الجويين الأجانب الناجم عن تحرير الخدمات الجوية، وإدخال الناقلين الجويين الوطنيين الذي ينجم بدوره عن رفع القيود عن قطاع الخدمات الجوية، إلى سوق أكثر تنافسية وخفض أسعار السفر جواً فيما يخص المستهلكين.

٢-٤ وأدى تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه في جمهورية كوريا إلى نمو هذا القطاع من خلال نمو الناقلين الجويين الوطنيين وقطاعات الطيران المعنية الأخرى وكذلك نمو الاقتصاد الوطني وتحسين الفوائد العائدة على المستهلكين من خلال تيسير التزام الناقلين الجويين الأجانب وغيرهم من الناقلين منخفضي التكاليف في أسواق جمهورية كوريا. ويمكن أن يعزى ذلك إلى اتباع نهج استراتيجي مصمم خصيصاً لإجراء تحرير تدريجي لقطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه، مع مراعاة القدرة التنافسية للناقلين الجويين الوطنيين وغيرها من العوامل بما في ذلك الفوائد العائدة على المستهلكين في جمهورية كوريا.

٣- الحاجة إلى مزيد من التحرير ورفع القيود في قطاعات الخدمات الجوية؛ دور الإيكاو

٣-١ نظراً إلى فوائد تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه العائدة على قطاع الخدمات الجوية والمستهلكين، لا بد أن يكون هناك تعاوناً فيما بين قطاعات الخدمات الجوية على الصعيد العالمي. وكانت هناك مناقشات فعالة على صعيد الإيكاو، ولا سيما مؤتمر الإيكاو العالمي السادس للنقل الجوي (ATCONF/6) المنعقد في عام ٢٠١٣ الذي أعطى زخماً جديداً، مع تدابير المتابعة التي اتُخذت في هذا الشأن استجابة للتوصيات المقدمة في المؤتمر.

٣-٢ وغني عن القول أنه من الضروري أن تتبادل الدول الأعضاء خصائص تجاربها وجداول أعمالها فيما يتعلق بخصوصيات قطاعات الخدمات الجوية الخاصة بها. والغرض من تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه لا يقوم في حد ذاته، بل يتمثل في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين الفوائد العائدة على المستهلكين، والتي تستلزم وجوب النظر بصورة شاملة في الظروف والمصالح الفريدة التي تتحكم في كل دولة من الدول الأعضاء.

٣-٣ وفي هذا الصدد، يجب على الإيكاو أن تضطلع بدور أكبر في تيسير تبادل الخبرات مع الدول الأعضاء في إطار تحرير قطاعات الخدمات الجوية لديها ورفع القيود عنها. أما مؤتمر الإيكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية، الذي تنظمه الإيكاو سنوياً، فقد أثبت وجوده بوصفه منبراً قوياً، وقامت جمهورية كوريا باستخدام هذا المنبر لإرساء أرضية مشتركة مع غيرها من الدول الأعضاء فيما يرتبط بتحرير الخدمات الجوية. وعلاوة على ذلك، فإن ندوة الإيكاو الثالثة بشأن النقل الجوي (IATS 2016) التي عقدت في شهر مارس الماضي، كانت بمثابة فرصة كبيرة لتغتنمها الدول الأعضاء لتبادل الأفكار فيما بينها. ومن خلال الاستخدام الفعال لهذه المنابر، ستصبح الدول الأعضاء قادرة على مواءمة برامج سياساتها فيما يتعلق بتحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه.

٤- الخلاصة

٤-١ تمثل النتائج الإيجابية لتحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه في جمهورية كوريا أمثلة رائعة يُقتدى بها في دعم التوجه نحو تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه على الصعيد العالمي. ومن أجل تحقيق الأهداف المزعومة المتمثلة في تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه، بما في ذلك النمو الاقتصادي والارتقاء بتجارب المستهلك، يجب النظر على نحو شامل في الظروف والمصالح الفريدة لكل دولة من الدول الأعضاء. وتحقيقاً لهذه الأغراض، من الضروري أن تتبادل الدول الأعضاء خصائص تجاربها وجداول أعمالها فيما يتعلق بخصوصيات قطاعات الخدمات الجوية الخاصة بها، ويجب على الإيكاو أن تضطلع بدور أكبر في تيسير تبادل التجارب وجداول الأعمال فيما بين الدول الأعضاء.

– انتهى –